

مقارنة بين دراسة محلية
وعالمية في مجال تطبيقات
الذكاء الاصطناعي في اتخاذ
القرارات الإدارية

Prepared by

لوجين غوانمة





في المساق: قضايا بحثية ٣
بإشراف الدكتور: محمد الخولي

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم الإدارة وتحسين عملية اتخاذ القرارات الإدارية، وبيان أثر التقنيات الحديثة في تطوير الأعمال الإدارية، والاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تخزين المعلومات، ودعم متخذي القرار، إضافة إلى توضيح مدى استفادة الإدارات الحديثة من هذه التطبيقات في رفع كفاءة القرارات الإدارية.

منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تحليل النصوص القانونية والأدبيات العلمية للإجابة عن أسئلة الدراسة والوصول إلى استنتاجات وتوصيات تتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإدارة، دون إجراء دراسة ميدانية أو استخدام استبانات.

مصادر الدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على مجموعة متنوعة من المصادر الثانوية، شملت التشريعات والقوانين ذات الصلة بالإدارة والذكاء الاصطناعي، والكتب العربية والأجنبية، والرسائل الجامعية، والدراسات السابقة، والمقالات العلمية المحكمة، بهدف بناء إطار نظري وتحليلي متكامل حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الإدارية، والإجابة عن أسئلة الدراسة دون الاعتماد على جمع بيانات ميدانية من أفراد أو مؤسسات.

أهم محاور الدراسة

ركزت الدراسة على:

- * تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإدارة.
- * النظم الخبيرة.
- * الشبكات العصبية الاصطناعية.
- * الوكيل الذكي.
- * الخوارزميات الجينية.
- * نظم دعم القرار الإداري.
- * الأتمتة الإدارية وأثرها في جودة القرارات الإدارية.

أبرز النتائج

توصلت الدراسة إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في:

- * تحسين جودة القرارات الإدارية.
- * توفير قواعد بيانات ضخمة تدعم متخذي القرار.
- * تسريع إنجاز الأعمال الإدارية من خلال الأتمتة.
- * رفع كفاءة الإدارة عبر استخدام النظم الخبيرة وتقنيات الذكاء الاصطناعي المختلفة.
- * دعم تطوير العمل الإداري بما يواكب التحول الرقمي.

نقاط القوة

- * تناول موضوعًا حديثًا يرتبط بالذكاء الاصطناعي والإدارة.
- * اعتمد على مراجعة علمية وتشريعية واسعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- * قدم عرضًا متكاملًا لأهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها باتخاذ القرار.
- * أسهم في بناء إطار نظري شامل يمكن أن يستفيد منه الباحثون في هذا المجال.

نقاط الضعف

* اقتصرَت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي دون التحقق الميداني من أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

* لم تعتمد على بيانات كمية أو عينة من المؤسسات، مما يحد من إمكانية تعميم النتائج.

* ركزت بصورة كبيرة على الجوانب القانونية والنظرية مقارنة بالجوانب التطبيقية.

* لم تختبر العلاقات الإحصائية بين المتغيرات باستخدام أدوات تحليل متقدمة، وهو ما يميز كثيرًا من الدراسات الحديثة.

The Impact of Artificial Intelligence Capabilities on Decision-Making Performance: A Longitudinal Study

Chapter 02

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى قياس أثر قدرات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء اتخاذ القرار الإداري داخل المؤسسات، مع التركيز على سرعة وجودة القرار، ودراسة الدور الوسيط للقدرات الرقمية والتوجه الرقمي للأعمال في تعزيز هذا الأثر. كما سعت للإجابة عن ثلاثة أسئلة رئيسية تتعلق بكيفية تحسين الذكاء الاصطناعي سرعة القرار، وجودته، ودور القدرات الرقمية في ذلك.

منهج الدراسة

اعتمد الباحثون المنهج الكمي باستخدام تصميم طولي (Longitudinal Study)، وتم اختبار النموذج البحثي باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (Structural Equation Modeling - SEM)، وهو من أكثر الأساليب الإحصائية تقدمًا في بحوث الإدارة.

مجتمع الدراسة والعينة

تكون مجتمع الدراسة من مديرين في الولايات المتحدة لديهم خبرة في الذكاء الاصطناعي وتحليلات الأعمال. وتم جمع البيانات على مرحلتين؛ حيث أرسلت الدعوة إلى 3401 مديرًا، ثم استقرت العينة النهائية على 217 استجابة صالحة استُخدمت في التحليل النهائي.

أداة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على استبانة إلكترونية مكونة من 34 فقرة لقياس متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى المتغيرات الديموغرافية، وتم جمع البيانات على مرحلتين زمنيتين لضمان دقة النتائج وتقليل التحيز.

أبرز النتائج

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- * تؤثر قدرات الذكاء الاصطناعي إيجابياً في أداء اتخاذ القرار.
- * كان التأثير الأقوى للذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار أكثر من تأثيره المباشر على جودة القرار.
- * تلعب القدرات الرقمية والتوجه الرقمي للأعمال دوراً وسيطاً مهماً في تعظيم أثر الذكاء الاصطناعي.
- * تحقق المؤسسات ذات النضج الأعلى في تطبيق الذكاء الاصطناعي مستويات أفضل في سرعة وجودة القرارات الإدارية.
- * لا يكفي الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي وحدها، بل يجب دعمها بالكوادر البشرية والبنية التحتية الرقمية والاستراتيجية المؤسسية المناسبة.

نقاط القوة

- * دراسة حديثة جدًا ومنشورة في مجلة دولية محكمة.
- * استخدمت تصميمًا طويلًا، وهو أقوى من الدراسات المقطعية في تتبع العلاقات عبر الزمن.
- * اعتمدت أساليب إحصائية متقدمة (SEM) مما يعزز موثوقية النتائج.
- * تناولت متغيرات وسيطة (القدرات الرقمية والتوجه الرقمي)، مما قدم تفسيرًا أعمق للعلاقة بين الذكاء الاصطناعي وأداء اتخاذ القرار.

نقاط الضعف (تحليل نقدي)

- * اقتصرَت الدراسة على مديرين في الولايات المتحدة، مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على بيئات إدارية مختلفة.
- * اعتمدت على الاستبانة الإلكترونية، وهو ما قد يعرض النتائج لتحيزات الاستجابة الذاتية.
- * أوصى الباحثون بإجراء دراسات مستقبلية تستخدم المنهج المختلط (الكمي والنوعي)، وإجراء مقارنات مع دول غير ناطقة بالإنجليزية أو أقل تطورًا اقتصاديًا للتحقق من إمكانية تعميم النتائج.

جدول (1)

الدراسة العالمية	الدراسة المحلية	المعيار
The Impact of Artificial Intelligence Capabilities on Decision-Making Performance: A Longitudinal Study	تطبيقات الإدارة للذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الإدارية	عنوان الدراسة
2025	2022	سنة النشر
الولايات المتحدة الأمريكية	الأردن	الدولة
قياس اثر قدرات الذكاء الاصطناعي في أداء اتخاذ القرار	بيان دور الذكاء الاصطناعي في دعم القرار الإداري	هدف الدراسة
كمي(دراسة طولية)	وصفي تحليلي	المنهج
مديرون في الولايات المتحدة الأمريكية	تشريعات، مراجع ودراسات سابقة	مجتمع الدراسة/ مصادر الدراسة
217 مديرا	—	العينة
استبانة الكترونية	تحليل الادبيات	اداة جمع البيانات
تحسين سرعة وجودة اتخاذ القرار	تحسين جودة القرار وكفاءة الادارة	اهم النتائج
منهج متقدم ونتائج دقيقة	اطار نظري شامل	نقاط القوة
اقتصرت على البيئة الامريكية	عدم وجود دراسة ميدانية	نقاط الضعف

جدول (2)

اوجه الاختلاف	اوجه الاتفاق
المحلية نظرية، والعالمية ميدانية	تناولت الدراستان أثر الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار
المحلية في الأردن، والعالمية في الولايات المتحدة	هدفتا إلى تحسين كفاءة القرارات الإدارية
المحلية اعتمدت تحليل الأدبيات، والعالمية استخدمت استبانة وتحليلًا إحصائيًا	أكدتا أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المؤسسي
العالمية اختبرت العلاقات بين المتغيرات إحصائيًا، بينما المحلية ركزت على التحليل النظري	أوصتا بالتوسع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي
العالمية استخدمت تصميمًا طويلًا، أما المحلية فلم تعتمد تصميمًا ميدانيًا	أبرزتا أهمية التحول الرقمي في دعم الإدارة

التحليل والمناقشة

Chapter
03

أظهرت المقارنة بين الدراسة المحلية والدراسة العالمية وجود اتفاق واضح في التأكيد على أهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرارات الإدارية وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي. كما اتفقت الدراستان على أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يسهم في تطوير العمل الإداري ودعم متخذي القرار من خلال توفير معلومات دقيقة وسريعة تساعد في اتخاذ قرارات أكثر فاعلية.

في المقابل، برزت مجموعة من الاختلافات بين الدراستين، حيث اعتمدت الدراسة المحلية على المنهج الوصفي التحليلي وتحليل الأدبيات والتشريعات دون إجراء دراسة ميدانية، بينما اعتمدت الدراسة العالمية على تصميم طولي واستخدمت استبانة وتحليلاً إحصائياً متقدماً لاختبار العلاقات بين المتغيرات. ويُفسر هذا الاختلاف باختلاف أهداف كل دراسة وطبيعة البيئة البحثية، إذ ركزت الدراسة المحلية على بناء إطار معرفي، في حين سعت الدراسة العالمية إلى التحقق من أثر قدرات الذكاء الاصطناعي بصورة تطبيقية داخل المؤسسات.

كما يمكن تفسير اختلاف النتائج بدرجة تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في البيئات المختلفة، حيث تتمتع المؤسسات في الدول المتقدمة بمستوى أعلى من النضج الرقمي مقارنة ببعض المؤسسات في البيئة المحلية، الأمر الذي ينعكس على طبيعة النتائج وإمكانية تعميمها.

يتضح من المقارنة أن الذكاء الاصطناعي أصبح عنصرًا أساسيًا في تطوير عملية اتخاذ القرارات الإدارية على المستويين المحلي والعالمي، إلا أن اختلاف المناهج والبيئات البحثية أدى إلى تباين في أساليب الدراسة والنتائج المتوصل إليها. وأسهمت هذه المقارنة في تكوين فهم أعمق للاتجاهات البحثية الحديثة، كما أبرزت الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات الميدانية في البيئة الأردنية باستخدام مناهج كمية أو مختلطة، بما يسهم في تقديم نتائج أكثر شمولاً وقابلية للتعميم.



Chapter
04



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

